

## التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي  
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

م. زينب عباس موسى  
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

zainb1982shn@gmail.com

الملخص

للتنمية مفاهيم متعددة منها انها مفهوم متعدد الابعاد يشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية من خلال عملية التنمية اذ يتفاعل الانسان مع البيئة الطبيعية يؤثر ويتأثر فيها، وتعد التنمية من الظواهر المهمة التي يسعى الانسان الى تحقيقها ولذلك سعت اختصاصات عديدة في العلوم ومنها الجغرافية والاقتصاد والاجتماع للتعرف عليها وحساب معدلاتها وتحديد اتجاهاتها.

**الكلمات المفتاحية:** يقع قضاء الهاشمية بين دائرتي عرض (٣٢-٣٣)، تتمثل الموارد المائية في منطقة الدراسة بمياه الامطار والمياه السطحية والمياه الجوفية، يتصدر قضاء الهاشمية المرتبة الاولى بالمساحة المزروعة بالشعير، تحتل الذرة الصفراء المرتبة الاولى بالنسبة لمحاصيل الحبوب الصيفية في منطقة الدراسة.

### Abstract

For the development of multiple concepts which it multi-dimensional concept that includes economic, social, cultural and political aspects and through the process of development as human interacts with the natural environment affects and is affected by them. Development is one of the important phenomena that man seeks to achieve so many competencies sought in science, including geography, economics, sociology to know it and calculate their rates and determine trends. As for agricultural development are all ways adopted to increase agricultural production. It has realized that most of the States of the importance of agriculture in the development of its economy being the agricultural states in the first place, thus becoming the agricultural development a priority in agricultural development plans of these countries. Alaanha not achieved tangible successes in agricultural production structure and that the lack of integrated rural development and attention to the rural rate low, therefore stability did not achieve the rural population, have shown us clearly in the most rural areas of Iraq, particularly in the central and southern regions of Iraq, which is the study a penalty which area . There are other concepts for agricultural development, including the increase Awalnmo administrative and planned, and can get on this growth by actions and measures .taken by the authority

المقدمة

للتنمية مفاهيم متعددة منها انها مفهوم متعدد الابعاد يشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية من خلال عملية التنمية يتفاعل الانسان مع البيئة الطبيعية يؤثر ويتأثر فيها، وتعد التنمية من الظواهر المهمة التي يسعى الانسان الى تحقيقها ولذلك سعت اختصاصات عديدة في العلوم ومنها الجغرافية والاقتصاد والاجتماع للتعرف عليها وحساب معدلاتها وتحديد اتجاهاتها، اما التنمية الزراعية فهي كل السبل المعتمدة في زيادة الانتاج الزراعي، وقد ادركت ذلك اغلب الدول بأهمية الزراعة في تنمية اقتصادها كونها دول زراعية بالدرجة الاولى، وبذلك اصبحت التنمية الزراعية من الاولويات في خطط التنمية الزراعية لهذه البلدان، الا انها لم تحقق النجاحات الملموسة في هيكل الانتاج الزراعي وذلك لعدم وجود تنمية ريفية متكاملة والاهتمام بالواقع الريفي المتدني لذلك لم يحقق الاستقرار لسكان الارياف، وقد يظهر لنا

بوضوح في اغلب المناطق الريفية في العراق ولاسيما في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق والتي تعد منطقة الدراسة جزءاً منها. وهناك مفاهيم اخرى للتنمية الزراعية منها الزيادة والنمو الاداري والمخطط له، ويمكن الحصول على هذا النمو بواسطة الاجراءات والتدابير التي تتخذها السلطة.

أولاً: مشكلة البحث.

تكمّن مشكلة البحث على شكل سؤال يتضمن هل يمكن الوصول الى التنمية بالإنتاج

الزراعي في منطقة الدراسة؟ كما وتتضمن مشكلة البحث اسئلة ثانوية:

١- هل ان الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة ملائمة للقيام بالتنمية الزراعية ؟

٢- هل هناك مشاكل مؤثرة على التنمية الزراعية في القضاء؟

٣- ماهو واقع التنمية الزراعية وتوزيعه الجغرافي في منطقة الدراسة؟

ثانياً: فرضية البحث.

فرضية البحث تتضمن أن التنمية الزراعية تتأثر في القضاء كما "ونوعاً" بالعوامل الطبيعية والبشرية.

ما الفروض الثانوية فهي.

١- تتركز التنمية الزراعية حول الموارد المائية وخصوصاً السطحية منها.

٢- تتباين التنمية الزراعية بحسب طبيعة المحصول الزراعي.

ثالثاً: هدف البحث.

يكمّن هدف البحث في التعرف على واقع التنمية الزراعية ويركز على الانتاج الزراعي لأنه يمثل مرتكزا سياسيا من

مرتكزات السياسة الاقتصادية لأي دولة تطمح لبناء اقتصاد متطور.

رابعاً: حدود البحث:

الحدود الزمانية: تحددت الفترة الزمنية للبحث لعام ٢٠١٤

الحدود المكانية : تتمثل حدود منطقة الدراسة ب(قضاء الهاشمية) وهو أحد الاقضية التابعة لمحافظة بابل تبلغ مساحته (

١٦٤٦ كم<sup>٢</sup>).

خامساً: منهجية البحث.

اما منهجية البحث فقد اعتمدت بدراسة المنهج التحليلي الذي يركز على تحليل المقومات الجغرافية المؤثرة على

الانتاج الزراعي، تم الاعتماد على المنهج المحصولي لبيان دراسة كل محصول يزرع في القضاء. وقد جاء البحث مقسماً

الى مبحثين ضم المبحث الاول مقومات الانتاج الزراعي في قضاء الهاشمية في حين جاء المبحث الثاني بدراسة واقع

الانتاج الزراعي في قضاء الهاشمية واخيراً" جاء المبحث الثالث بجملة من المقترحات التي يراها الباحث مناسبة للنهوض

بواقع التنمية الزراعية في منطقة الدراسة.

المبحث الأول

(مقومات الانتاج الزراعي في قضاء الهاشمية)

أولاً : الموقع والمساحة.

يقع قضاء الهاشمية بين دائرتي عرض (٣٢- /٣٣ °) وبين خط طول (٤٤- /٤٥ °) وهي بذلك تقع جنوب مدينة الحلة (مركز محافظة بابل)، ويمثل قضاء الهاشمية أحد الاقضية التابعة لمحافظة بابل ويتكون من خمس نواحي ادارية هي (ناحية المدحتية -ناحية القاسم -ناحية الشوملي - ناحية الطليعة -ومركز قضاء الهاشمية) و يلاحظ من خريطة ( ١ ) أن القضاء يحده من الشمال ( ناحية المدحتية )ومن الشرق ( ناحية الشوملي) ومن جهة الجنوب (ناحية القاسم)ومن الغرب والشمال الغربي (مدينة الحلة).

تبلغ مساحة منطقة الدراسة ( ١٦٤٦ كم٢) وتشكل نسبة ( ٣٢,٢ % ) من مجموع مساحة محافظة بابل البالغة (٥١١٩) كم٢ وتتنوع هذه المساحة على خمس وحدات ادارية ومركز القضاء حيث احتل مركز القضاء مساحة (١٠١) كم٢ بينما تصدرت ناحية الشوملي مساحة (٤٩٨) كم٢ وناحية المدحتية (٤٢٧) كم٢ وناحية القاسم (٣٢٧) كم٢ وناحية الطليعة (٢٩٣) كم٢ جدول (١)

ولموقع منطقة الدراسة تأثيراً مهماً في قيام وتوسيع النشاط الزراعي من خلال سهولة تحقيق الوصول والاتصال بالمناطق المجاورة لغرض تسويق منتجاتها.

جدول ( ١ )

الوحدات الادارية في قضاء الهاشمية /المساحة/كم٢

ت	الوحدة الادارية	المساحة/كم٢
١	مركز القضاء	١٠١
٢	المدحتية	٤٢٧
٣	القاسم	٣٢٧
٤	الشوملي	٤٩٨
٥	الطليعة	٢٩٣
	المجموع	١٦٤٦

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصائيات السكان والقوى العاملة، تقديرات عام ٢٠٠٧، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠ .

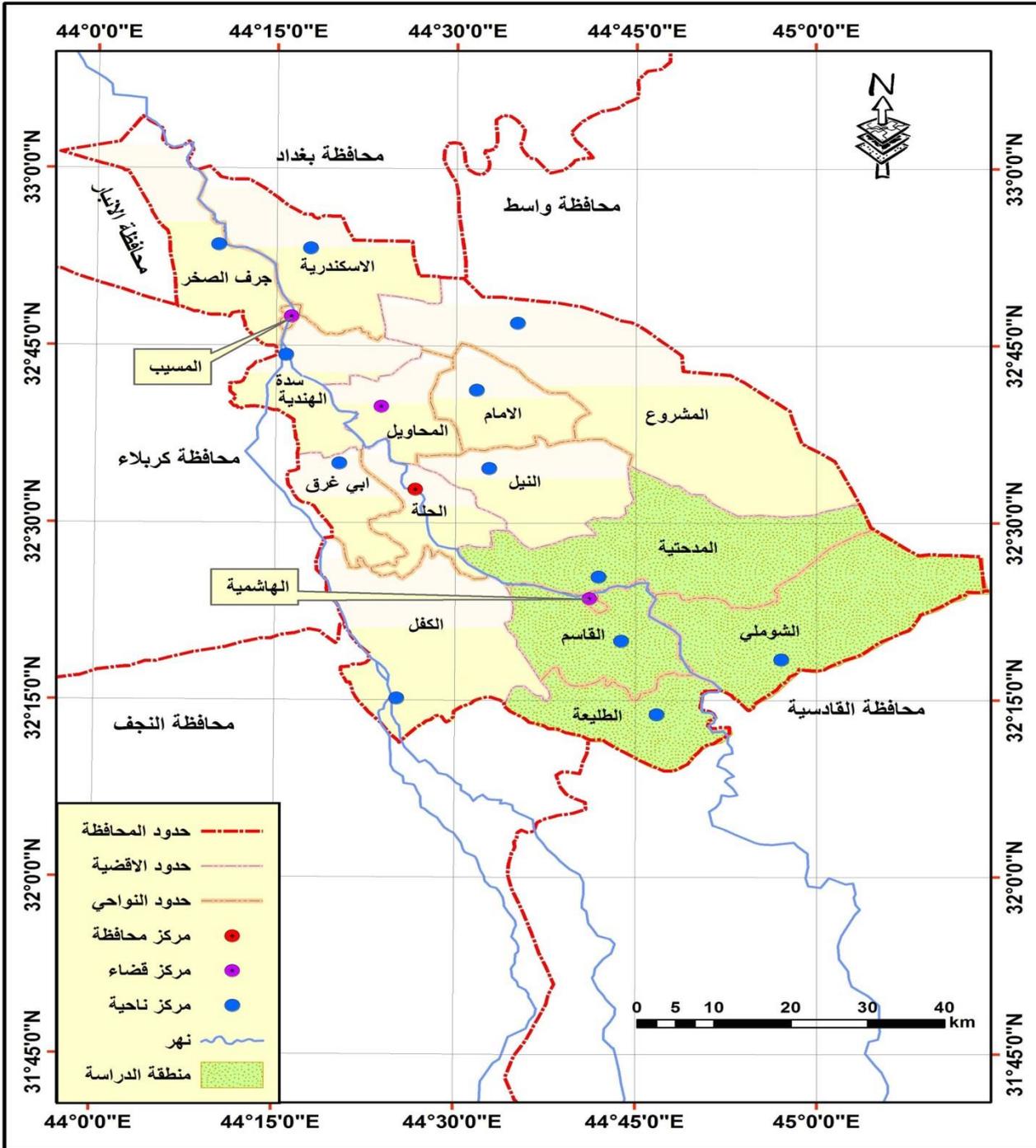
# التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي

م. زينب عباس موسى

## خريطة ( 1 )

موقع قضاء الهاشمية من محافظة بابل



المصدر : وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، الخريطة الادارية لمحافظة بابل ، بمقياس ، 1 : 250,000 ، لعام 2010 .

ثانياً: السطح.

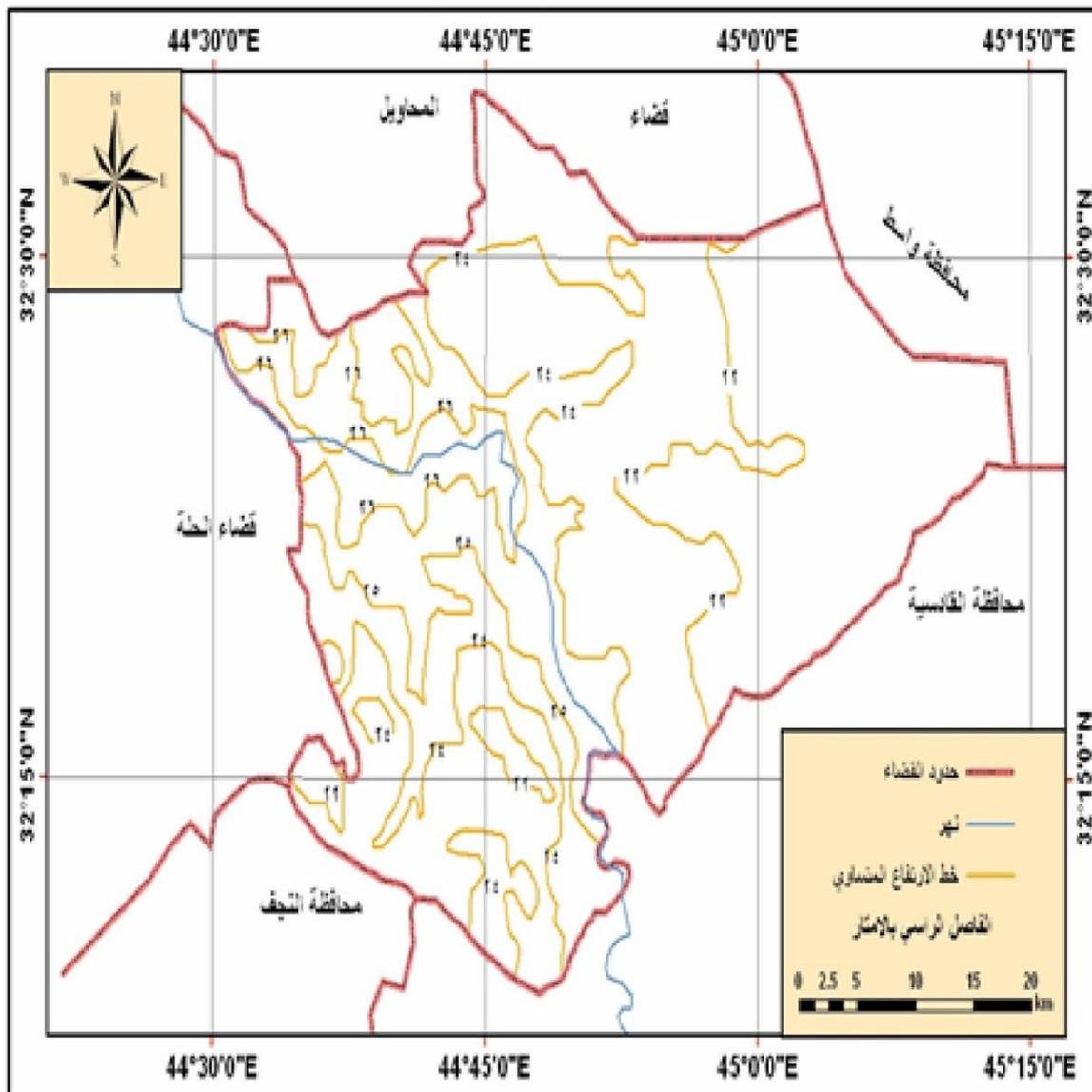
يعد عامل السطح أو شكل التضاريس الأرضية من أهم العوامل التي تؤثر في الانتاج الزراعي(١) إذ تتحدد العمليات الزراعية في ضوء الشكل الخارجي للتضاريس الارضية ،وعلية فأن المرحلة الاولى التي تواجه المنتج الزراعي تتمثل في إيجاد طبيعة سطح الارض التي تتفق مع الانتاج الزراعي سواء ما كان منها مرتبطا في طبيعة النبات أم في طبيعة العمليات التي يحتاجها(٢)

وتعد السهول من أهم أقسام السطح ملائمة للإنتاج الزراعي حيث يساعد استواء السطح فيها على مد قنوات الري والصرف التي لا تكفي فيها الامطار لسد احتياجات المحاصيل مما يساعد على مد طرق النقل وخطوط السكك الحديدية التي يعتمد عليها في تسويق الانتاج(٣)

تميزت منطقة الدراسة(قضاء الهاشمية)وبحكم موقعها بأنها جزء من السهل الرسوبي والتي تتصف بانبساط سطحها وقلة انحدارها ويتضح من خريطة(٢) بأن خط الارتفاع المتساوي ( ٢٦٦م)فوق مستوى سطح البحر يمر في الاجزاء الشمالية الغربية لمنطقة الدراسة وخط الارتفاع المتساوي (٢٢٢م)يمر في الاجزاء الجنوبية ويلاحظ أن خطوط الارتفاعات المتساوية غالبا ما تكون موازية لسطح الحلة باتجاه الجنوب الشرقي هذا ما يدل ارتفاع المناطق المجاورة لسطح الحلة مقارنة بالأراضي البعيدة عنه.

إن منطقة الدراسة ونظرا لانبساط اراضيها تساعد على زراعة محاصيل الحبوب والتوسع في استخدام الآلة في العمليات الزراعية وسهولة مد طرق المواصلات ولكن هذا الاستواء العام لا يعني خلو المنطقة من بعض التضاريس المحلية التي أثرت على الانتاج الزراعي حيث تكثر الكثبان الرملية في منطقة الدراسة والتي تكونت نتيجة لعوامل عديدة أبرزها دور (الرياح الجنوبية الشرقية) وتتركز هذه المناطق في الاجزاء الشمالية الشرقية من المنطقة ،بينما تسود المناطق المنخفضة في المناطق الجنوبية لمنطقة الدراسة وعند النظر الى خريطة الانحدار ومقارنتها مع خريطة الموارد المائية في منطقة الدراسة يظهر أن توزيع المحاصيل الزراعية ما هو الا انعكاس لطبيعة السطح حيث تتركز أغلب المحاصيل الزراعية في المناطق المحيطة بشط الحلة والجداول المتفرعة منها وتقل في الجزء الشمالي الشرقي لمنطقة الدراسة بسبب وجود الكثبان الرملية (٤)

خريطة (2)  
خطوط الارتفاعات المتساوية ( الكفاف ) في قضاء الهاشمية



المصدر : جمهورية العراق ، مديرية المساحة العامة ، خريطة محافظة بابل الطبوغرافية ، بمقياس 1 : 50,000 ، لعام 1985 .

ثالثاً: المناخ.

تعد عناصر المناخ (الإشعاع الشمسي - درجة الحرارة - الأمطار - الرياح - الرطوبة النسبية) من أهم العناصر المناخية المؤثرة في الانتاج الزراعي حيث يظهر تأثيرها في تحديد نوع النباتات التي تنمو في كل إقليم يؤثر موقع منطقة الدراسة في جعلها ضمن المناخ الصحراوي الحار مؤثراً بذلك على الخصائص المناخية فيها.

أد يتضح من جدول (٢) ان المعدل السنوي لساعات السطوح الفعليه للمنطقة بلغ (٨,٢) ساعة خلال الفترة من ١٩٩٠- ٢٠١٣ وتسجل أعلى القيم لها خلال الفصل الحار من السنة تصل الى (١١,٤) ساعة في شهر تموز ، في حين تقل خلال الفصل البارد منها حتى تصل الى (٥,٩) ساعة في شهر كانون الثاني ، أما بالنسبة للمعدل السنوي لدرجات الحرارة المسجلة خلال عام ٢٠١٣ فقد بلغ (٢٣,٨ م) أد سجلت إعلها في شهر أب والبالغة (٣٥)م وأدناها في شهر كانون الثاني حيث وصلت الى (١١,١م) خلال المدة المذكور وهذين العنصرين أثرا بدورهما على سرعة الرياح في المنطقة حيث بلغ المعدل العام لها (١,٧ م/ثا) وتزداد سرعة الرياح في شهر تموز أد بلغت (٢,٦) م/ثا ويظهر من الجدول نفسه ان المعدل السنوي للرطوبة النسبيه يصل الى (٤٩,٣%) أد سجلت أعلى قيمة للرطوبة النسبية خلال شهر كانون الثاني والبالغة (٧٣,٠%) خلال العام نفسه ، أما المعدل السنوي لكميات الامطار الساقطه في منطقة الدراسة فقد بلغت (١١,٢) ملم تكاد تنعدم الامطار خلال الفصل الحار من السنة وتزداد في الفصل البارد منها أد سجلت اعلاه في شهر تشرين الثاني حتى وصلت الى (٢٢,٤)ملم وتمتاز بالتذبذب الشهري والفصلي وفيما يخص كميات التبخر فنجد ان معدلها مرتفعا نسبيا ويصل الى (١٨٩,٠)ملم وتتباين معدلات التبخر أد تسجل اعلى قيم لها في شهر تموز نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وانخفاض الرطوبة النسبية أد بلغت قيمتها نحو(٣٥١,٤)ملم. مما تقدم نرى بان عناصر المناخ كانت ملائمة لزراعة وانتاج مختلف المحاصيل الزراعية ومنها محاصيل الحبوب مثل القمح الذي يعتبر من اهم الحبوب الشتوية والشعير الذي يكون اكثر تحملا" للظروف المناخية القاسية كالجفاف والذرى الصفراء التي تعتبر من المحاصيل الصيفية أيضا".

## التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي

م. زينب عباس موسى

جدول (٢)

المعدل الشهري والسنوي لعناصر المناخ في محافظة بابل (١٩٩٠-٢٠١٣)

الشهر	الاشعاع الشمسي ساعة	درجة الحرارة/م	الامطار/ملم	الرطوبة النسبية %	سرعة الرياح م/ث	التبخرملم
كانون الثاني	٥٠٩	١١٠١	١٨٠٩	٧٣٠٠	١٠٣	٥٣٠٢
شباط	٧٠٠	١٣٠٦	١١٠٤	٦٣٠٥	١٠٨	٧٨٠٢
اذار	٧٠٧	١٨	٩٠٩	٩٠٥٢	٢٠١	١٣٦٠٧
نيسان	٨٠٣	٢٣٠٧	١٢٠٨	٤٦٠٧	٢٠٠	١٨٧٠٣
مايس	٩٠٢	٢٩٠٣	٣٠٥	٣٦٠٧	٢٠٠	٢٦٦٠٨
حزيران	١١٠٣	٣٣٠٢	٠٠٠	٣١٠٤	٢٠٤	٣٣٢٠٨
تموز	١١٠٤	٣٤٠١	٠٠٠	٣١٠٦	٢٠٦	٣٥١٠٤
اب	١١٠٢	٣٥	٠٠٠	٣٤٠١	١٠٩	٣١٥٠٢
ايلول	٩٠٩	٣١٠٣	٠٠٢	٣٨٠٥	١٠٤	٢٤٤٠٣
تشرين الاول	٨٠٢	٢٦٠١	٣٠٠	٤٨٠١	١٠١	١٦١٠٩
تشرين الثاني	٦٠٩	١٨٠٢	٢٢٠٤	٦٣٠١	١٠١	٨٣٠١
كانون الاول	٦٠٠	١٢٠٦	١٨٠٥	٧١٠٤	١٠٢	٥٧٠٤
المعدل السنوي	٨٠٢	٢٣٠٨	١١٠٢	٤٩٠٣	١٠٧	١٨٩٠٠

جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة رابعا" التربة

هي من الموارد الطبيعيه التي يعتمد عليها الانسان في غذائه وان تربة منطقة الدراسة تربة طموية منقولة تضم تربة كتوف الانهار التي تقع على جانبي نهر الفرات وشط الحلة وعلى جوانب الجداول المتفرعة (شط الحلة - شط الهندية) لمسافة تصل الى الهاشمية خريطة (٣) ويتميز هذا النوع من الترب بارتفاع مستواه بالقرب من ضفاف الانهار قياسها مع بقية جهات السهل الفيضي ويعود السبب في ذلك الى أن الانهار تلقي برواسبها الثقيلة بالقرب من النهر، بينما تلقي برواسبها الدقيقة بعيدا عن الضفاف.

وكذلك توجد في منطقة الدراسة تربة أحواض الانهار حيث تبرز هذه التربة في النطاق الذي يلي تربة كتوف الانهار ألا أنها أقل ارتفاعا وتنخفض عنها بحدود (٢-٣م) وهي تربة طينية غرينية تصل نسبة الطين من (٥٠-٧٠٪) من مكوناتها ويقسمها الباحثون الى ثلاثة أنواع تبعا لدرجة انخفاضها عن الانهار المجاورة لها الى تربة الاحواض العالية، وتربة المناطق الواطئة وتربة الاهوار وهذا النوع من الترب ذات أهمية في الانتاج الزراعي حيث تقوم عليها زراعة محاصيل الحبوب والخضراوات. (٥)

ويمثل هذا النوع من الترب الجزء الاكبر في منطقة الدراسة كما تسود تربة الكثبان الرملية وتتميز بانخفاض قابليتها على الانتاج الزراعي بالنظر لوجود الكثبان الرملية كما توجد انواع اخرى من الترب تمثلت بتربة قيعان الاهوار في المناطق

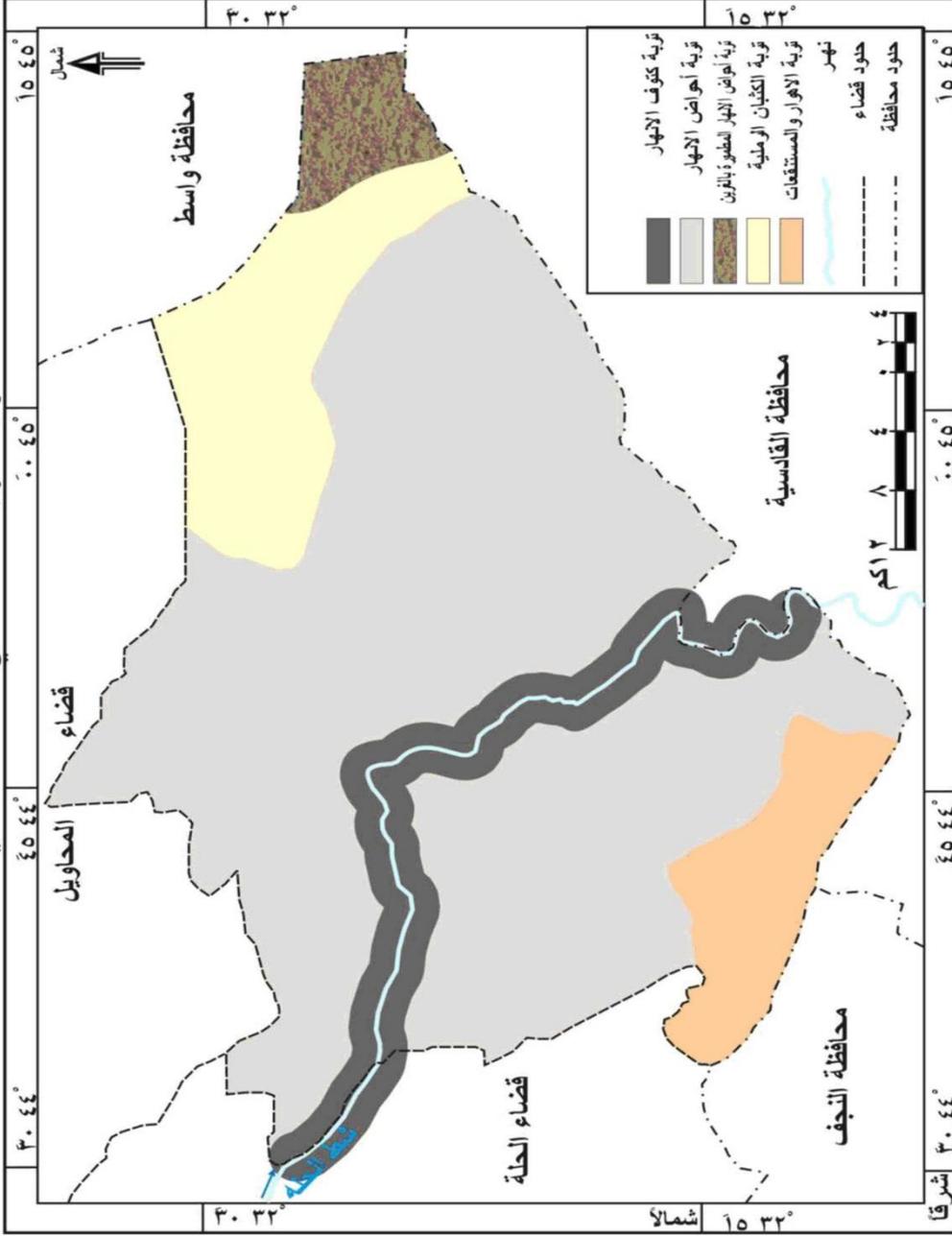
الاکثر انخفاضا وهي أيضا غير صالحة للزراعة بسبب زيادة نسبة الملوحة فيها، يتضح مما سبق أن تربة منطقة الدراسة ملائمة لزراعة محاصيل الحبوب الشتوية في معظم جهاتها، فضلا عن إمكانية التوسع في زراعة هذا المحصول من خلال الاهتمام بمشاريع الصرف واستصلاح الترب المتضررة بالأملاح وبخاصة المناطق المنخفضة من منطقة أحواض الانهار.

## التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي

م. زينب عباس موسى

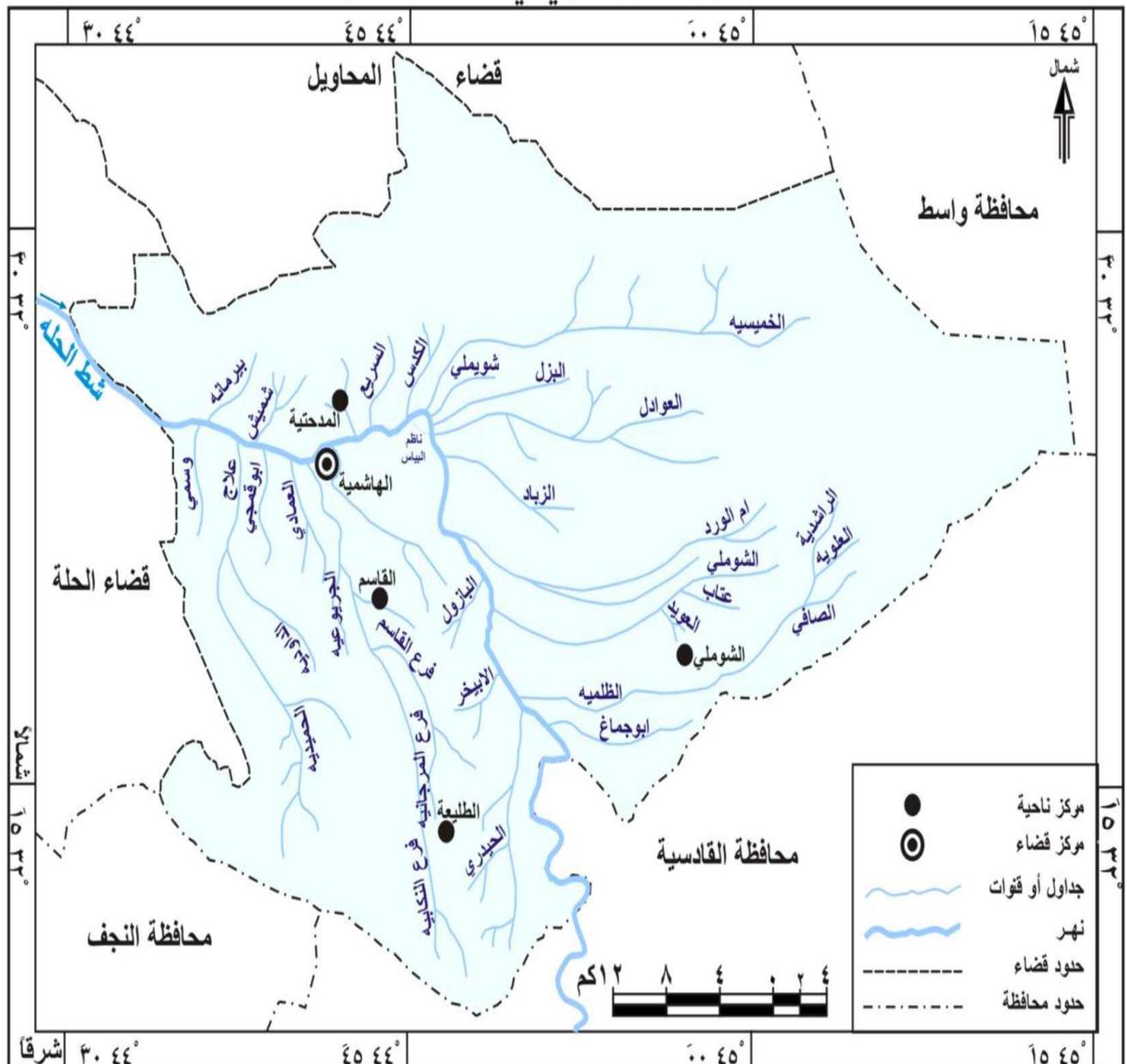
### خريطة (3) أنواع الترب السائدة في قضاء الهاشمية



خامسا" الموارد المائية.

تتمثل الموارد المائية في منطقة الدراسة بمياه الامطار والمياه السطحية والمياه الجوفية، فالأمطار وكما أتضح لنا ذات أهمية محدودة وكذلك المياه الجوفية لرداءة نوعيتها وارتفاع نسبة الاملاح الذائبة فيها وعلية فقد أصبحت المياه السطحية المصدر الرئيس للموارد المائية في المنطقة، يعد شط الحلة مصدر المياه السطحية في منطقة الدراسة وهو أحد فروع نهر الفرات حيث يبلغ طولة ضمن منطقة الدراسة ٥٤ كم حيث تعتمد عليه منطقة الدراسة اعتمادا كليا وتخرج منه أعداد كبيرة من الجداول التي تنقل المياه بدورها نحو الاراضي الزراعية القريبة من النهر والبعيدة منه ومن هذه الجداول (علاج، العمادية، أبوقمجي الهاشمية) وهذه الجداول تتفرع بدورها الى ترع وقنوات صغيرة لتنتهي اخيرا في المنطقة المنخفضة و لهذا فأن انتشار شبكة القنوات والمجاري المائية في معظم ارجاء منطقة الدراسة كان العامل الرئيسي في ممارسة النشاط الزراعي في المنطقة<sup>(٦)</sup>. خريطة رقم (٤)

### الانهار وجداول الري في قضاء الهاشمية



## التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي

م. زينب عباس موسى

اما فيما يخص المقومات البشرية فتمثل بما يأتي

### ١- السكان

يتركز سكان منطقة الدراسة بالقرب من شبكة الانهار والجداول وقنوات الري حيث يلاحظ من الجدول (٣) ان عدد سكان قضاء الهاشمية بتزايد فقد بلغ (٢٦٨٣٩٩ نسمة) و(٤٠٥١٨٣ نسمة) لعامي (١٩٩٧-٢٠١٢) بلغت نسبة سكان الحضر للفترتين (٤١,٥%-٤١,٨%) لنفس العامين من اجمالي سكان القضاء, أما اعلى نسبة لسكان الحضر هي ناحية القاسم بلغت (٤٠%) حيث تصدرت المركز الاول لعام ١٩٩٧ بينما تصدرت (ناحية المدحتية) المرتبة الاولى لعام ١٩٩٧ من حيث اعداد الريف حيث شكلوا نسبة (٣٥%) لنفس العام اعلاه أما بالنسبة لعام (٢٠١٢) فقد تصدرت (ناحية القاسم) المرتبة الاولى في نسبة سكان الحضر والريف معا" حيث بلغت نسبتهم (٤٠%, ٣١%) على التوالي وجاءت ناحية المدحتية بالمركز الثاني بنسبة سكان الحضر والريف (٢٩%, ٣٠%) على التوالي , اما بقية الوحدات الادارية فجاءت بنسب متباينة في اعداد سكان الحضر والريف كما بينها جدول (٣).

يتضح مما تقدم بأن منطقة الدراسة تتميز بارتفاع عدد سكان الريف على حساب سكان الحضر خلال العامين ولجميع نواحي القضاء لان أغلب هذه النواحي هي أراضي زراعية خصبة أي تتميز بوجود عدد كبير من القرى الزراعية التي يتركز فيها اعداد السكان فضلا" عن ما يتميز به سكان الريف من زيادة الولادات بسبب الرغبة في الزواج المبكر والانجاب وتعدد الزوجات باعتبار أن الطفل هو عنصر اقتصادي في الريف.

### جدول (٣)

التوزيع البيئي لسكان قضاء الهاشمية لعامي (١٩٩٧-٢٠١٢)

الوحدة الادارية	١٩٩٧				٢٠١٢			
	الحضر	%	الريف	%	الحضر	%	الريف	%
مركز القضاء	٢٠٧٨٤	١٨,٦	-	-	٣٠٣٧٣	١٨	-	-
ناحية القاسم	٤٤٣٧٧	٣٩,٨	٤٣٦٢٢	٢٨	٦٨٦٧٠	٤٠	٧٣١٤٢	٣١
ناحية المدحتية	٣٣٠٦٩	٢٩,٦	٥٥١٠١	٣٥	٤٨٩٣٦	٢٩	٦٩٨٤٠	٣٠
ناحية الشوملي	١٠١١٠	٩	٣٨٣٦٥	٢٤	١٤٥٨٨	٩	٦٤٤٨٩	٢٧
ناحية الطليعه	٣١٣٧	٣	١٩٨٣٤	١٣	٧٠٦٦	٤	٢٨٠٧٩	١٢
مج	١١١٤٧٧	١٠٠	١٥٦٩٢٢	١٠٠	١٦٩٦٣٣	١٠٠	٢٣٥٥٥٠	١٠٠

المصدر :من عمل الباحثة بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٩٧ ودائرة احصاء الهاشمية لعام(٢٠١٢)

٦-النقل والتسويق

يشكل النقل البناء الارتكازي لأي نشاط اقتصادي أي أنه أساس لبقية النشاطات التي تتركز عليه كليا(٧). يعد النقل عامل جذب مهم في خلق تجمع سكاني استيطاني جديد متنامي بالتالي زيادة حجوم المستوطنات وتضم منطقة الدراسة شبكة من طرق النقل المواصلات المبلطة والترابية وأن لطرق النقل أهمية واضحة في دراسة نمط الاستغلال الزراعي اذ من خلالها يتم نقل المنتجات الزراعية داخل وخارج الفضاء، اذ يحظى بشبكة من طرق النقل الجيدة حيث يمر طريق رئيسي هو طريق (حلة -ديوانية)يبلغ طولة (٣٠كم)يربط هذا الطريق مركز قضاء الهاشمية بناحيتي القاسم والطليعة وطريق آخر ثانوي هو طريق (حلة -مدحتية -سياحي)وهو طريق زراعي يربط ناحية المدحتية بمدينة الحلة مروراً بقضاء الهاشمية مخترقاً الحقول الزراعية وبساتين النخيل يبلغ طولة (٢٣كم)ونلاحظ امتداد أغلب القرى بشكل طولي مع امتداد هذا الطريق ،كما يوجد طريق آخر هو طريق (مدحتية -شوملي - نعمانية )وهو من الطرق المهمة التي تربط ناحيتي المدحتية والشوملي مع بعضها خريطة(٥) ،كما يربط محافظة بابل بمحافظة واسط عبر قضاء النعمانية مروراً بهاتين الناحيتين مخترقاً الحقول الزراعية والتجمعات السكانية يبلغ طولة (٣٥كم) وكما يوجد أيضاً " خط سكك حديد (بغداد -البصرة).(٨) يتضح مما تقدم أن منطقة الدراسة مخدومة بشبكة جيدة من طرق النقل التي تسهل عملية الانتقال والحركة بين المراكز الحضرية وكما أنها تسهل عملية نقل المنتجات الزراعية من مكان الى آخر وان موقعها في وسط منطقة الفرات الاوسط جعل منها ممراً برياً بين المحافظات الجنوبية والوسطى بطرق مبلطة الامر الذي جعل هناك مرونة في عملية النقل من وإلى المناطق المجاه لها..

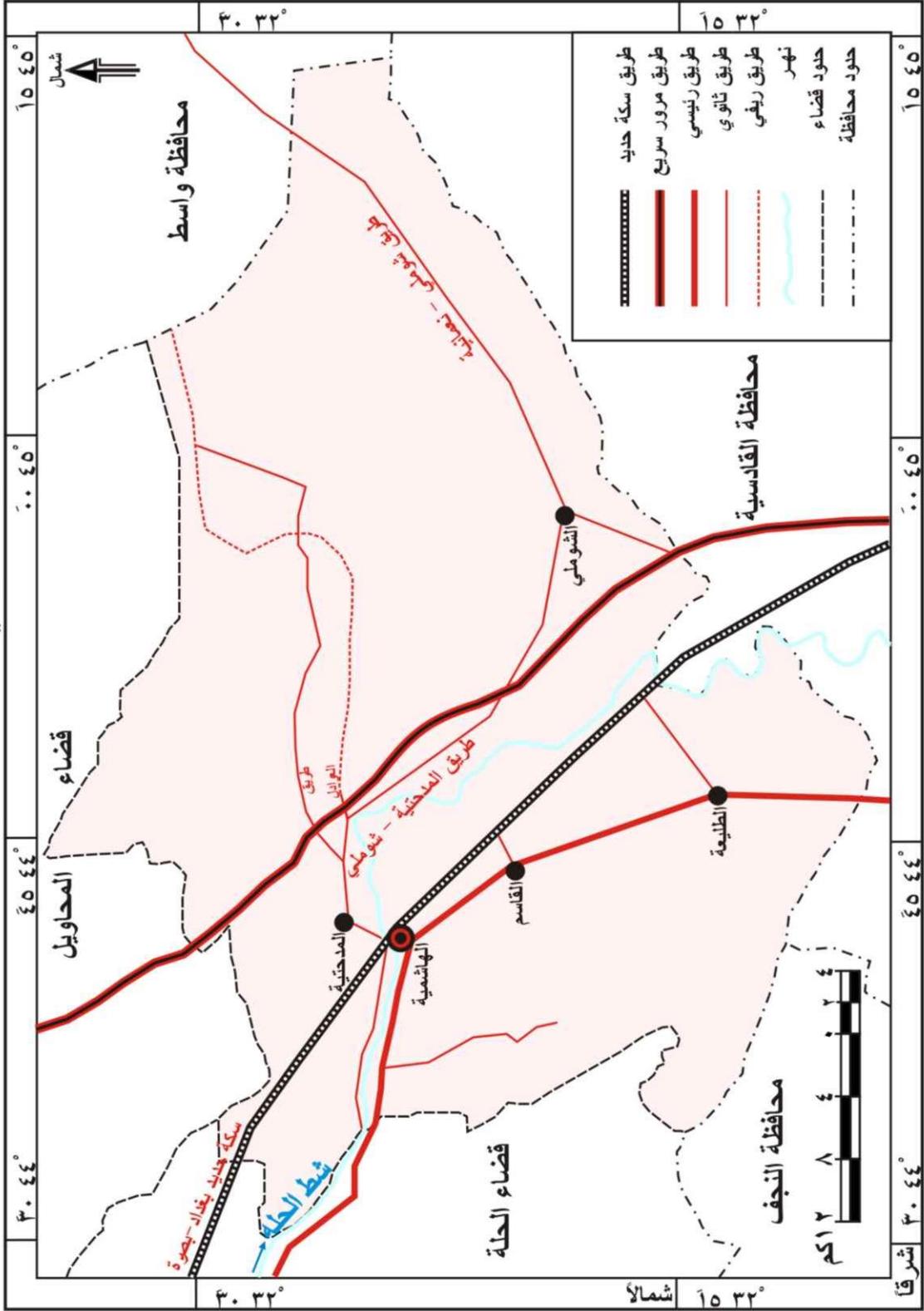
أما التسويق فيؤدي دوراً كبيراً في الانتاج الزراعي ولأجل تحقيق أي تقدم في الانتاج لابد من وضع الخطط التسويقية المناسبة التي تستوعب القدرات الانتاجية للنشاط الزراعي ،وهي بذلك لا تعاني من أي مشكلة بعملية التسويق وذلك بسبب موقعها المتميز بالنسبة لطرق النقل حيث يتم تسويق منتجاتها الزراعية (الحنطة- الشعير-الذرى الصفراء) والمحاصيل الاخرى الى مراكز التسويق في الحلة وإلى مركز تجميع الحبوب في قضاء الهاشمية أيضاً.

## التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي

م. زينب عباس موسى

### خريطة (٥) طرق النقل في قضاء الهاشمية



## (واقع الانتاج الزراعي في قضاء الهاشمية)

التصنيف المحصولي :-

تتاول هذا المبحث المنتجات الزراعية لإعطاء صور واقعية عن القضاء, وبهذا تمت دراسة انواع المحاصيل الزراعية السائدة في القضاء, ومن ثم توزيعها الجغرافي في ظل الخصائص الطبيعية والبشرية التي ذكرتها في المبحث الاول, وبناءا عليه يتم عرض الواقع الزراعي لمنطقة الدراسة كالآتي:

المحاصيل الحقلية:- تمثلت المحاصيل الحقلية بمجموعة من الحبوب في طبيعتها القمح, الشعير, الذرة الصفراء, تعد الحبوب من المحاصيل الاستراتيجية المهمة والتي تتدخل في غذاء الانسان بشكل مباشر او غير مباشر وذلك لاحتواء الحبوب على البروتينات ونسب من السكريات الياف فضلا عن المعادن والفيتامينات.

١-القمح:-

يعد القمح من أهم الحبوب الشتوية التي تنتج في العراق ويدخل كغذاء للإنسان والحيوان لقيمته الغذائية واحتوائه على

البروتينات والاملاح والفيتامينات(٩)

يتضح من التقديرات الاحصائية لمحصول القمح للأعوام (٢٠١١-٢٠١٢)و(٢٠١٢-٢٠١٣) أن معدل المساحة المزروعة قد بلغت (٩٠٠٨٩) و(٨١٥٤٤) دونم وقد بلغ انتاجها (٣٨٢٩٠٥١) و(٣٨٢٩٦٦٠) لنفس الاعوام ثم أخذت بالزيادة لتصل الى ١٠٠٩٨٠ لسنة ٢٠١٤ ومعدل انتاجها ٩٦٥٦٣ طن ويرجع ذلك الى رغبة المزارعين لزراعة القمح وكذلك لتوفر المياه والتربة الخصبة .

أما التوزيع المكاني لمحصول القمح لعام ٢٠١٤ وحسب معطيات جدول رقم (٤) وخارطة رقم(٥) بحسب الوحدات الادارية فيبين أن ناحية الشوملي تحتل المرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة بالقمح حيث بلغت(٣٤٠٠٠) دونم وتشكل نسبة (٣٣,٦٪) من مجموع مساحة القضاء وبالبلغة (١٠٠٩٨٠) دونم ويرجع سبب تصدرها المرتبة الاولى من حيث المساحة الى سعة المساحة المزورعه بالقمح والى توفر المياه والتربة الخصبة وتأتي ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة بالقمح حيث بلغت (٣١٠٠٠) دونم وتشكل نسبة(٣٠,٦٪) من المساحة المزروعة بالقمح وتأتي ناحية الطليعة بالمرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة حيث بلغت (١٣٤٨٠) دونم وتشكل نسبة (١٣,٤٪) من المساحة المزروعة بالقمح في القضاء وتأتي ناحية القاسم بالمرتبة الرابعة من حيث المساحة المزروعة بالقمح حيث بلغت(١٢,٥٠٠) دونم وتشكل نسبة(١٢,٣٪) ويأتي مركز القضاء بالمرتبة الاخيرة من حيث المساحة المزروعة بالقمح وتصل الى(١٠,٠٠٠) دونم وتشكل نسبة (٩,٩٠٪) من حيث المساحة المزروعة بالقمح في القضاء ويرجع سبب احتلالها المرتبة الاخيرة الى أن أغلب اراضيها مناطق سكنية. خارطة رقم (٦) توضح توزيع المساحات المزروعة بالقمح .

أما من حيث الانتاج فقد احتلت ناحية الشوملي المرتبة الاولى من حيث الانتاج حيث بلغت(٣٢٥٧٢) طناً وتشكل نسبة (٣٣,٧٪) من مجموع انتاج القضاء والبالغ(٩٦٥٦٣) طن ويرجع سبب احتلالها المرتبة الاولى الى توفر المياه والتربة الخصبة وتأتي ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية من حيث الانتاج حيث بلغت(٣٠٢٢٥) طناً وتشكل نسبة (٣١,٣٪) من مجموع انتاج القضاء وتأتي ناحية الطليعة بالمرتبة الثالثة من حيث الانتاج حيث بلغت (١٦١٧٦) طناً وتشكل نسبة (١٦,٧٪) من مجموع انتاج القضاء وتأتي ناحية القاسم بالمرتبة الرابعة من حيث الانتاج حيث بلغت (٩٧٥٠) طناً وتشكل نسبة (١٠,٠٪) من انتاج القضاء ويأتي مركز قضاء الهاشمية بالمرتبة الاخيره من حيث الانتاج حيث بلغ انتاجها (٧٨٤٠) طناً وتشكل نسبة (٨,١١٪) من انتاج القضاء أن هذا التباين في الانتاج بين نواحي القضاء يعود لبعض المشاكل الطبيعية والبشرية.

## التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي

م. زينب عباس موسى

أما من حيث الانتاجية فقد سجلت ناحية الطليعة أعلى معدل إنتاجية في القضاء إذ بلغت (١٢٠٠) كغم ويشكل نسبة (٢٥,٦%) من مجمل إنتاجية القمح في القضاء ويرجع ذلك الى خصوبة التربة ووفرة المياه، تليها ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية من حيث الانتاجية حيث بلغت (٩٧٥) وتشكل (٢٠,١٠%) من انتاجية القضاء ويرجع ذلك الى وفرة المياه واستخدام الاسمدة الكيماوية في حين احتلت ناحية الشوملي المرتبة الثالثة من حيث الانتاجية حيث بلغت (٩٥٨) كغم وتشكل (٢٠,٣%) من انتاجية القمح في القضاء بينما يشترك مركز القضاء و ناحية القاسم بالمرتبة الرابعة من حيث الانتاجية حيث بلغت (٧٨٤) كغم بنسبة (١٦,٦%) للمركز من انتاجية القضاء و ناحية القاسم بلغ انتاجها (٧٨٠) كغم وتشكل (١٦,٦%) ، ويرجع ذلك الى قلة الاسمدة الكيماوية وقلة المياه ان التباين في الانتاجية يرجع الى عدم توفر تربة جيدة وقلة المياه وكذلك قلة الاسمدة الكيماوية.

### جدول (٤)

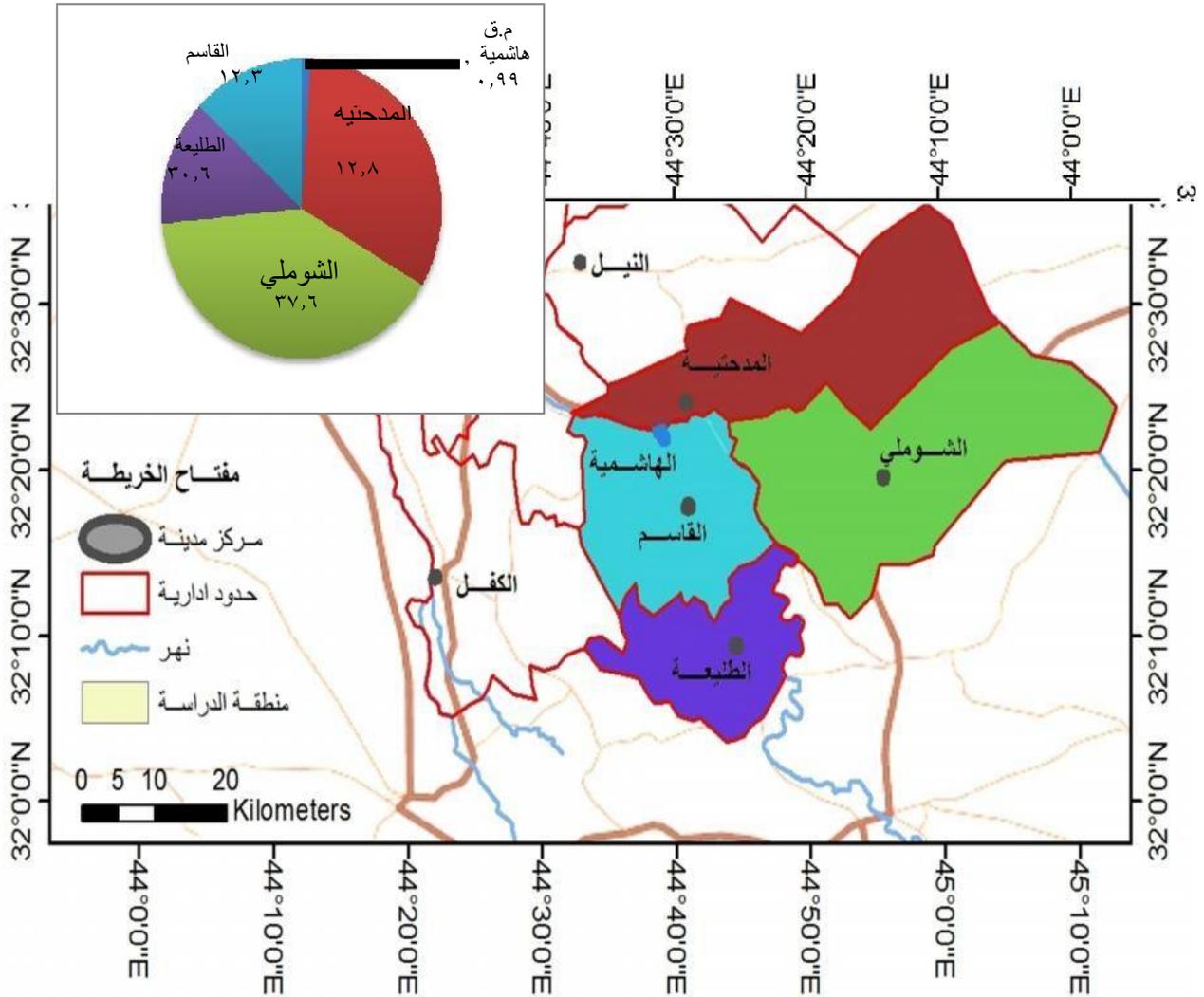
المساحة والانتاج والانتاجية لمحصول القمح في قضاء الهاشمية لعام (٢٠١٤)

الوحدة الادارية	المساحة دونم	%	الانتاج طن	%	الانتاجية كغم	%
م.ق الهاشمية	١٠٠٠٠	٩,٩٠	٧٨٤٠	٨,١١	٧٨٤	١٦,٦
ن المدحتية	٣١٠٠٠	٣٠,٦	٣٠٢٢٥	٣١,٣	٩٧٥	٢٠,١٠
ن الشوملي	٣٤٠٠٠	٣٣,٦	٣٢٥٧٢	٣٣,٧	٩٥٨	٢٠,٣
ن الطليعه	١٣٤٨٠	١٣,٤	١٦١٧٦	١٦,٧	٩٦٠	٢٥,٦
ن القاسم	١٢٥٠٠	١٢,٣	٩٧٥٠	١٠,٠	٧٨٠	١٦,٦
المجموع	١٠٠٩٨٠	١٠٠	٩٦٥٦٣	١٠٠	٤٦٩٧	١٠٠

مديرية زراعة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشوره لعام ٢٠١٤

### خريطة رقم (٦)

التوزيع المكاني للمساحات المزروعة وكميات الانتاج للقمح في قضاء الهاشمية لسنة ٢٠١٤



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

يعد الشعير من محاصيل الحبوب الشتوية المهمة وأكثرها تحملاً للظروف المناخية المختلفة كالجفاف والملوحة مقارنة بمحاصيل الحبوب الأخرى (١٠) ،فضلاً عن أن الشعير يدخل في التركيبة الأساسية للعلف لجميع الحيوانات لما يحتويه على نسبة عالية من الكربوهيدرات والبروتين (١١) لذا يعد محصول الشعير من المحاصيل المهمة ويزرع في منطقة الدراسة اعتباراً من شهر تشرين الأول ولغاية نهاية تشرين الثاني .

يتصدر قضاء الهاشمية المرتبة الأولى بالمساحة المزروعة بالشعير عن بقية أضية المحافظة حيث بلغت المساحة المزروعة (٥٥٩٨٣) دونم وتشكل نسبة (٥٥,١%) من مساحة المحافظة والبالغة (١٠١٥٨٥) دونماً حيث يتضح لنا من خلال جدول (٥) أن المساحات المزروعة بمحصول الشعير في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٤ بلغت (٥٥٩٨٣) دونم في عموم منطقة الدراسة وهذه المساحة تتفاوت بين نواحي منطقة الدراسة حيث تصدرت ناحية الشوملي المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة بالشعير حيث بلغت (٢٢٠٠٠) دونم وبنسبة (٣٩,٢%) من مجمل المساحة المزروعة بالشعير في القضاء ويعود سبب ذلك إلى تركيز تربية الأبقار ضمن هذه الناحية ،حيث يعد محصول الشعير من محاصيل العلف الجيدة للأبقار ،فضلاً عن استغلال محصول الشعير كعلف أخضر للحيوانات يعني أنه سيستغل الأرض فترة قليلة مما يتيح للمزارعين استغلال الأرض لزراعة محصول آخر مما يجعلهم يفضلون زراعته بشكل واسع، ثم تأتي بعدها ناحية المدحتية من حيث المساحة المزروعة بالشعير حيث بلغت (١٧٠٠٠) دونم ويشكل (٣٠,٣%) من المساحة المزروعة بالشعير ويرجع سبب ذلك إلى خصوبة التربة ورغبة المزارعين في زراعة هذا المحصول في الناحية، واحتلت ناحية الطليعة المرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة بهذا المحصول حيث بلغت (٧٤٨٣) دونم وتشكل نسبة (١٣,٣%) من مجمل المساحة المزروعة بها المحصول أما ناحية القاسم فاحتلت المرتبة الرابعة من حيث المساحة المزروعة بالشعير حيث بلغت (٥٥٠٠) دونم ويشكل (٩,٨%) من المساحة المزروعة بالقضاء فيما احتل مركز القضاء المرتبة الأخيرة حيث بلغت المساحة (٤٠٠٠) دونم وتشكل نسبة (٧,١%) من مساحة القضاء ويرجع سبب احتلاله المرتبة الأخيرة إلى رغبة المزارعين في زراعة القمح لأنه يحقق مردوداً اقتصادياً عالياً. كما في خريطة (٧)

فيما يتعلق بالإنتاج فقد تصدرت ناحية الشوملي المرتبة الأولى من حيث الإنتاج حيث بلغ (١٥٢٩٠) طن ويشكل (٥٣,٩٠%) من مجمل إنتاج الشعير في القضاء والبالغ (٢٨٣٦٣) ويرجع سبب احتلاله المرتبة الأولى في الإنتاج يعود إلى سعة المساحة المزروعة كذلك وفرة المياه وخصوبة التربة ،في حين احتلت ناحية الطليعة المرتبة الثانية من حيث الإنتاج حيث بلغ (٥٢٨٣) ويشكل (١٨,٦٢%) ويرجع ذلك إلى خصوبة التربة ووفرة المياه، كما احتلت ناحية المدحتية بالمرتبة الثالثة حيث بلغ (٣٠٧٥) طن ويشكل (١٠,٨٤%) من مجمل إنتاج الشعير في القضاء في حين جاءت ناحية القاسم بالمرتبة الرابعة من حيث الإنتاج حيث بلغ (٢٧١١) طن ويشكل (٩,٥٥%) من إنتاج الشعير في القضاء والبالغ (٦٣٣٢,٤) لعام ٢٠١٤ ويرجع ذلك إلى قلة خصوبة التربة وقلة المياه فيما احتل مركز القضاء المرتبة الأخيرة من حيث الإنتاج حيث بلغ (٢٠٠٤) طناً ويشكل (٧,٠٦%) من إنتاج القضاء أن التباين في الإنتاج بين نواحي القضاء يعود إلى التباين في المساحات المزروعة بالشعير إضافة إلى الدعم الحكومي للمزارعين لزراعة هذا المحصول أما الإنتاجية فقد سجلت ناحية الطليعة المرتبة الأولى حيث بلغت (٧٢٠ كغم/دونم) ويشكل نسبة (٢٣,٩٤%) من مجمل إنتاجية الشعير في القضاء والبالغة (٣٠٠٧ كغم/دونم) ،في حين جاءت ناحية الشوملي بالمرتبة الثانية بلغت الإنتاجية (٧٠٠ كغم/دونم) ويشكل نسبة (٢٣,٢٧%) كغم/دونم في الوقت الذي حلت ناحية مركز القضاء المرتبة الثالثة من حيث

الانتاجية حيث بلغت (٥٩٠ كغم/دونم) وتشكل نسبة (١٩,٦٢٪) كغم /دونم في حين احتلت ناحية القاسم المرتبة الاخيرة من حيث الانتاجية حيث بلغت (٥٠٠ كغم/دونم) وتشكل (١٦,٦٢٪) أن تصدر ناحية الطليعة المرتبة الاولى من بقية الوحدات الادارية من حيث الانتاجية يعود الى تركيز نسبة كبيرة من المساحة المزروعة بهذا المحصول عند مناطق كتوف الانهار والمناطق المجاورة لها من مناطق الاحواض القليلة الملوحة والجيدة الصرف أما سبب احتلال ناحية القاسم المرتبة الاخيرة يرجع الى قلة خصوبة التربة وقلة المياه

جدول (٥)

المساحة والانتاج والانتاجية لمحصول الشعير في قضاء الهاشمية لعام (٢٠١٤)

الوحدة الادارية	المساحة دونم	%	الانتاج طن	%	الانتاجية كغم	%
م.ق الهاشمية	٤٠٠٠	٧,١٤	٢٠٠٤	٧,٠٦	٥٩٠	١٩,٦٢
ن المدحتية	١٧٠٠٠	٣٠,٣	٣٠٧٥	١٠,٨٤	٤٩٧	١٦,٥٢
ن الشوملي	٢٢٠٠٠	٣٩,٢	١٥٢٩٠	٥٣,٩٠	٧٠٠	٢٣,٢٧
ن الطليعه	٧٤٨٣	١٣,٣	٥٢٨٣	١٨,٦٢	٧٢٠	٢٣,٩٤
ن القاسم	٥٥٠٠	٩,٨	٢٧١١	٩,٥٥	٥٠٠	١٦,٦٢
المجموع	٥٥٩٨٣	١٠٠	٢٨٣٦٣	١٠٠	٣٠٠٧	١٠٠

مديرية زراعة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشوره لعام ٢٠١٤

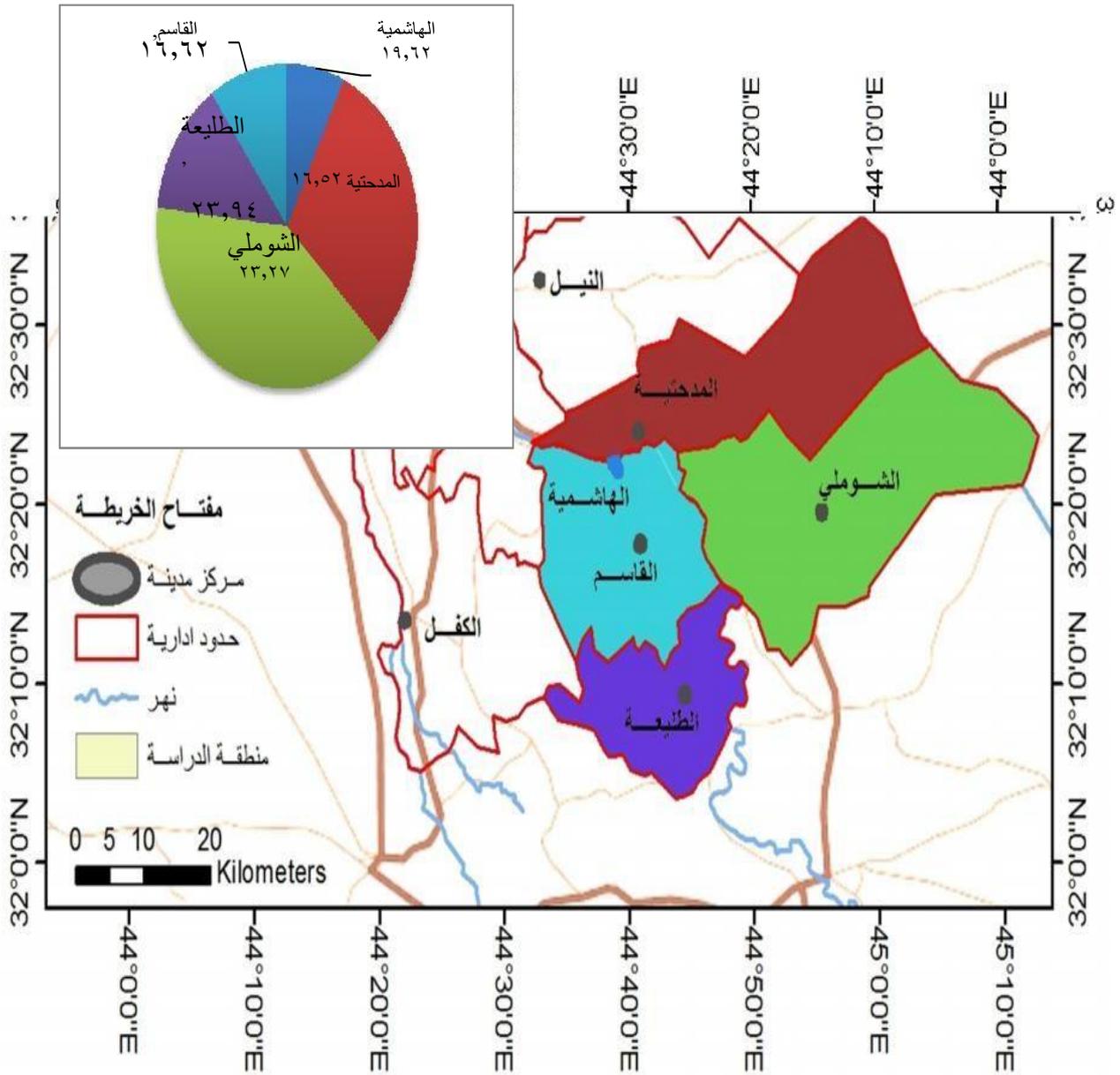
خريطة رقم (٧)

التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة وكميات الانتاج للشعير في قضاء الهاشمية لسنة ٢٠١٤

## التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي

م. زينب عباس موسى



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (5)

3- الذرة الصفراء

تحتل الذرة الصفراء المرتبة الاولى بالنسبة لمحاصيل الحبوب الصيفية في منطقة الدراسة وذلك لتوفر الظروف الملائمة لزراعتها في تلك المنطقة وهي التربة الجيدة وتوفر عامل المياه، وتعد الذرة الصفراء من أهم الحبوب التي تدخل كغذاء لانسان حيث تدخل في انتاج النشأ والزيت والطحين وكذلك تدخل في انتاج العلف الحيواني المركز للدجاج والابقار كما ان الاوراق والسيقان التي هي من مخلفات الحاصل والتي تعتبر علفاً اخضراً أو جافاً للحيوانات يتضح من خلال جدول (٦) وخريطة رقم (٨) أن المساحة المزروعة في منطقة الدراسة بلغت (٥٦٦٥٥) دونم وتتوزع هذه المساحة على نواحي القضاء حيث تصدرت ناحية المدحتية بالمرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة بالقضاء والتي بلغت (٢١٠٠) دونم وتشكل نسبة (٣٧,٠٦%) من مساحة القضاء والبالغة (٥٦٦٥٥) دونم ويعود سبب احتلالها المرتبة الاولى الى توفر المناخ الملائم والتربة الخصبة وتوفر المياه في حين احتلت ناحية الشوملي المرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة حيث بلغت (٢٠٠٤٩) دونم وتشكل نسبة (٣٨,٣٥%) من مساحة القضاء وتأتي ناحية القاسم بالمرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة بالذرة والبالغة (٦٥٠٠) دونم وتشكل نسبة (١١,٤٧%) من المساحة المزروعة بالقضاء ويأتي مركز القضاء بالمرتبة الرابعة حيث بلغت المساحة المزروعة حوالي (٤٧٣٦) دونم وتشكل نسبة (٨,٣٥%) من مساحة القضاء وتأتي ناحية الطليعة بالمرتبة الاخيرة حيث بلغت المساحة المزروعة حوالي (٤٣٧٠) دونم وتشكل نسبة (٧,٧١%) من مساحة القضاء ويرجع سبب احتلالها المرتبة الاخيرة الى انتشار الملوحه في مساحه واسعه من الناحية.

#### أما الانتاج

فقد تصدرت ناحية المدحتية المرتبة الاولى من حيث الانتاج حيث بلغ (٢٣١٠٠) طن ويشكل (٣٩,٤٥%) من مجمل أنتاج الذرة الصفراء في القضاء والبالغ (٥٨٥٧٤) طن ويرجع سبب احتلاله المرتبة الاولى في الانتاج يعود الى سعة المساحة المزروعة كذلك وفرة المياه وخصوبة التربة، في حين أحتلت ناحية الشوملي المرتبة الثانية من حيث الانتاج حيث بلغ (٢١٠٥١) طن ويشكل (٣٥,٩٣%) ويرجع ذلك الى خصوبة التربة ووفرة المياه، كما حثلت ناحية القاسم بالمرتبة الثالثة حيث بلغ (٦١٢٣) طن ويشكل (١٠,٤٥%) من مجمل أنتاج الذرة في القضاء في حين جاءت احتل مركز القضاء المرتبة الرابعة من حيث الانتاج حيث بلغ (٤٦٣٠) طن ويشكل (٧,٩٠%) من انتاج الذرة في القضاء والبالغ (٥٨٥٧٤) طن لعام ٢٠١٤ ويرجع ذلك الى قلة خصوبة التربة وقلة المياه فيما احتلت ناحية الطليعة المرتبة الاخيره من حيث الانتاج حيث بلغ (٣٦٧٠) طناً ويشكل (٦,٢٦%) طن من انتاج القضاء.

أما الانتاجية فقد سجلت ناحية المدحتية المرتبة الاولى بالانتاجية بلغت (١١٠٠ كغم /دونم) ويشكل نسبة (٢٢,٤٣%) من مجمل إنتاجية الذرة الصفراء في القضاء والبالغ (٤٩٠٤ كغم /دونم)، في حين جاءت ناحية الشوملي بالمرتبة الثانية بلغت الانتاجية (١٠٥٠ كغم/دونم) ويشكل نسبة (٢١,٤١%) كغم/دونم في الوقت الذي احتل مركز القضاء المرتبة الثالثة من حيث الانتاجية حيث بلغت (٩٧٢ كغم/دونم) وتشكل نسبة (٢٠,٨٢%) كغم /دونم في حين أحتلت ناحية الطليعة المرتبة الرابعة من حيث الانتاجية حيث بلغت (٨٤٠ كغم/دونم) وتشكل (١٧,١٢%) في حين احتلت ناحية القاسم المرتبة الاخيرة من حيث الانتاجية حيث بلغت (٩٤٢ كغم/دونم) وتشكل (١٠,٢٠%) من انتاجية القضاء .

يعود تصدر ناحية المدحتية المرتبة الاولى عن بقية الوحدات الادارية من حيث الانتاجية الى تركيز نسبة كبيرة من المساحة المزروعة بهذا المحصول عند مناطق كتوف الانهار والمناطق المجاورة لها من مناطق الاحواض القليلة الملوحه والجيدة الصرف أما سبب أحتلال ناحية القاسم المرتبة الاخيرة يرجع الى قلة خصوبة التربة وقلة المياه. وتوجد محاصيل زراعية اخرى مثل الماش والمحاصيل العلفية وبساتين النخيل ومحاصيل الخضروات الصيفية منها والشتوية.

## التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي

م. زينب عباس موسى

أن زراعة الخضروات في منطقة الدراسة حديثة العهد ولا تزال محدودة المساحة بالرغم من توفر متطلبات زراعتها ومردودها المادي الجيد فأن نسبة كبيرة من المزارعين لا يزال يعزف عن زراعتها، وذلك لزراعة المحاصيل التقليدية لا سيما زراعة الرز والقمح والشعير ويرفضون استبدالها بمحاصيل اخرى.

### جدول (٦)

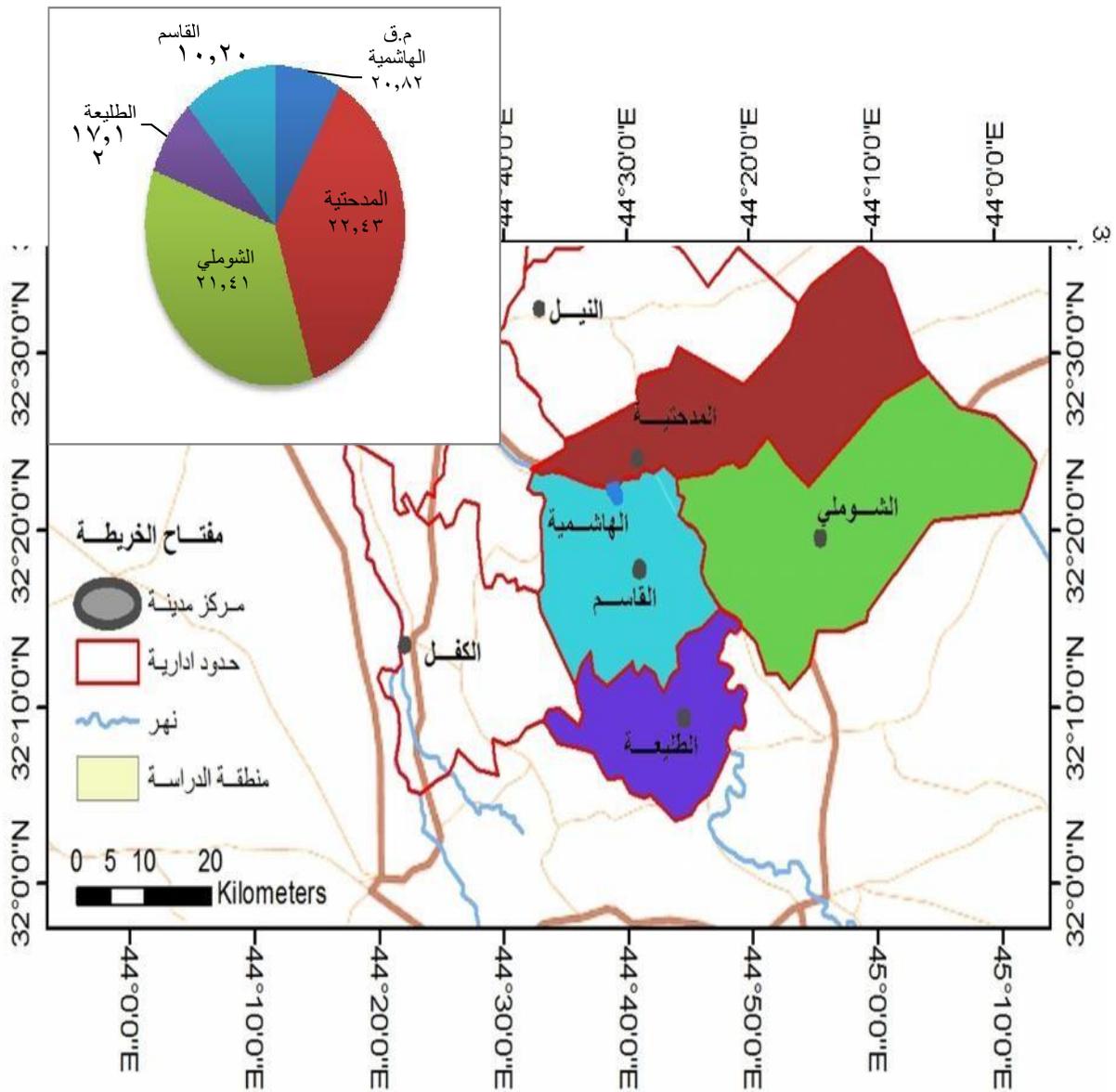
المساحة والانتاج والانتاجية لمحصول الذرة الصفراء في قضاء الهاشمية لعام (٢٠١٤)

الوحدة الادارية	المساحة دونم	%	الانتاج طن	%	الانتاجية كغم	%
م.ق الهاشمية	٤٧٣٦	٨,٣٥	٤٦٣٠	٧,٩٠	٩٧٢	٢٠,٨٢
ن المدحتية	٢١٠٠٠	٣٧,٠٦	٢٣١٠٠	٣٩,٤٣	١١٠٠	٢٢,٤٣
ن الشوملي	٢٠٠٤٩	٣٥,٣٨	٢١٠٥١	٣٥,٩٣	١٠٥٠	٢١,٤١
ن الطليعه	٤٣٧٠	٧,٧١	٣٦٧٠	٦,٢٦	٨٤٠	١٧,١٢
ن القاسم	٦٥٠٠	١١,٤٧	٦١٢٣	١٠,٤٥	٩٤٢	١٠,٢٠
المجموع	٥٦٦٥٥	١٠٠	٥٨٥٧٤	١٠٠	٤٩٠٤	١٠٠

مديرية زراعة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشوره لعام ٢٠١٤

### خريطة رقم (٨)

التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة وكميات الانتاج للذرة الصفراء في قضاء الهاشمية لسنة ٢٠١٤



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)  
المشاكل التي تواجهه الانتاج الزراعي في قضاء الهاشمية

تواجه الزراعة في منطقة الدراسة جملة معوقات ومشاكل كانت ولا زالت لها آثار كبيرة ومؤثرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الانتاج الزراعي، و تكون هذه المؤثرات اما طبيعية أو بشرية أو بايولوجية.

#### المشاكل الطبيعية:

##### ١. ارتفاع درجات الحرارة:

ترتفع درجات الحرارة في قضاء الهاشمية في فصل الصيف وتصل ذروتها في شهري تموز واب حيث تصل الى ( ٣٥, ٣٤.١ ) وهذا الارتفاع يؤثر بشكل كبير ومباشر على اوراق واغصان النباتات حيث يؤدي الى ذبولها وجفافها مما يؤدي الى انخفاض انتاج محاصيل الحبوب .

##### ٢- مشكلة ملوحة التربة.

تتفاعل عدة عوامل طبيعية وبشرية في تكوينها ومنها:-

(أ) طبيعة السطح: يمتاز سطح منطقة الدراسة بانبساطه وقلة انحدار أراضيها باعتباره جزء من السهل الرسوبي ويلاحظ ان خطوط الارتفاع المتساوي غالباً ما تكون موازية لسطح الحلة باتجاه الجنوب الشرقي هذا ما يدل على ارتفاع المناطق المجاورة له مقارنة بالأراضي البعيدة عنه هذا يؤدي الى تراكم الاملاح في المناطق المنخفضة البعيدة عن شط الحلة .

(ب) شدة التبخر نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وزيادة الاشعاع الشمسي، اذ تصل اعلى كمية للتبخر خلال شهر حزيران وتموز وأب اذ بلغت ( ٣٥, ٣٤.١ )

(ج) المياه ذات التركيز الملحي والمستخدم في عملية الري.

(د) وجود التربة الطينية الغرينية حيث تصل نسبة الطين من (٥٠-٧٠) ولتي تمتاز بقدرتها على الاحتفاظ بالماء اضافة الى وجود تربة الكثبان الرملية والتي تتميز بانخفاض قابليتها على الانتاج الزراعي وتربة قيعان الاهوار التي تتميز بزيادة نسبة الملوحة فيها

(هـ) تتميز منطقة الدراسة بقلة عمق الماء في الاراضي الزراعية اضافة الى زيادة نسبة الملوحة فيها

ثانياً: المشاكل البشرية

(أ) ترك سكان الريف للأراضي الزراعية والعمل فيها والتوجه للعمل في مجالات اخرى

(ب) الرعي الجائر وأضراره التي ادت الى قلة الغطاء النباتي الواقي لسطح التربة

(ج) عدم استخدام التقنيات الحديثة في العمليات الزراعية .

(د) عدم كفاءة شبكة الصرف الصحي مما يؤدي الى زيادة نسبة الملوحة في التربة .

(هـ) التوسع العمراني والسكني على حساب الاراضي الزراعية

(و) منافسة المنتج الاجنبي بسبب استيراده بكثرة وبأسعار اقل من المنتج المحلي

#### المقترحات لمعالجة مشاكل الانتاج الزراعي في قضاء الهاشمية :-

١- دعم الفلاح من الناحية المالية وذلك بمنحهم القروض وتزويدهم بما يحتاجوه من الاسمدة وبذور محسنة ومبيدات زراعية .

- ٢- تاهيل الفلاحين من خلال اقامة الدورات التدريبية للفلاحين والتي من خلالها يتعرف الفلاح على كيفية الاستخدام الامثل لمياه الري وتعليمه الطرق الحديثة للمحافظة على خصوبة التربة
- ٣- فرض قوانين تمنع التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية
- ٤- استصلاح الاراضي الزراعية التي لم تستصلح بشكل جيد ويجب ان تكون هنالك صيانة مستمرة لها
- ٥- تبليط الطرق الزراعية الترابية لتسهيل عملية التسويق للمنتجات الزراعية واصلاح الطرق القديمة او المتضررة
- ٦- تبطين قنوات الري للتقليل من تبخر المياه وبالتالي نقل الملوحة في مياه الري
- ٧- انشاء مشاريع صرف جديدة واصلاح المشاريع القديمة ان وجدت

#### الهوامش

- ١- خطاب صكار العاني، الجغرافية الاقتصادية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨١.
- ٢- نوري خليل البرازي، ابراهيم المشهداني، الجغرافية الزراعية، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
- ٣- عبد الاله رزوقي كربل، زراعة الخضروات في لواء الحلة، رسالة ماجستير ((غير منشورة))، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٦٧.
- ٤- عبد العزيز طريح شرف، الجغرافية المناخية والنباتية، ط١، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، ١٩٧٤.
- ٥- مجيد الانصاري واخرون، مبادئ المحاصيل الحقلية، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار المعرفة، بغداد، ١٩٨٠.
- ٦- محمد عبود، عبد السلام محمود عبد الله، عبد الله بن محمد، جغرافية النبات، ط٢، مطابع الملك سعود، الرياض، ١٩٩٧.
- ٧- رياض عبد اللطيف احمد، فسلجه الحاصلات الزراعية ونموها تحت ظروف جافة، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧.
- ٨- مجيد كاظم عبيد القريشي، الملائمة البيئية وأثرها في التباين المكاني لزراعة محاصيل الحبوب في محافظة واسط باستخدام نظم المعلومات GIS، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٠.
- ٩- نجاح عبد جابر الجبوري، تحليل جغرافي لواقع تربية الحيوانات المجترة في قضاء الشامية، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد العاشر، ٢٠٠٨.
- ١٠- محمد عباس جابر، التمثيل الكارتوكرافي لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء المسيب باستعمال نظم المعلومات (GIS) رسالة ماجستير (غير منشوره) كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١١.
- ١١- عبد الاله رزوقي كربل، ماجد السيد ولي، علم الطقس والمناخ، مطبعة جامعة البصرة، البصرة ١٩٨٦.
- ١٢- خطاب العاني، جغرافية العراق الزراعية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٢.
- ١٣- مخلف شلال مرعي، ابراهيم محمد حسون، الجغرافية الزراعية، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩٦.
- ١٤- ماجد السيد ولي، العوامل الجغرافية واثرها في أنتشار الاملاح في التربة ما بين النهرين، مجلة الجمعية الجغرافية، العدد (١٧)، ١٩٨٦.
- ١٥- عبدالاله رزوقي كربل، خصائص التربة وتوزيعها في محافظة بابل، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد ١٩٧٢، ٦.
- ١٦- وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في بابل، بيانات غير منشورة.

## التنمية الزراعية في قضاء الهاشمية ((المشاكل والحلول))

م. حنان عبد الكريم عمران الدليمي

م. زينب عباس موسى

- 
- ١٧- وزارة التخطيط، مديرية احصاء بابل، قسم الاحصاء السكاني، بيانات غير منشورة.
- ١٨- طه حمادي الحديشي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٨.
- ١٩- عبد العزيز حبيب العبادي، يوسف يحيى طعماس، جغرافية النقل والتجارة الدولية، مديرية دار الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٩.
- ٢٠- وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية طرق وجسور محافظة بابل، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١١.
- ٢١- أي سعيد الديوجي، مبادئ التسويق الزراعي، دار الحامد للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠١.
- ٢٢- شمخي فيصل الاسدي، الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة، أطروحة دكتوراه ((غير منشورة))، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٦.